

البيعة في الإسلام | الحديث (6) | ثلاثيات مسند الامام احمد

عبدالمحسن الزامل

نعم وهذا السند مثل ما تقدم وهو اسناد على شرطهما والحديث في الصحيحين لانه عليه كان يبايع على السمع والطاعة. ثم يقول فيما استطاعت ويلقن فيما استطعت البيعة ثبتت النبي عليه ما في اخبار كثيرة - [00:00:00](#)

كان يبايع اصحابه عليه الصلاة والسلام وكان يلقنهم فيما استطعتم فيما استطعتم وثبتت بيعته لاصحابه في اخبار كثيرة الصحيحين حديث عبادة ابن الصامت وسلم عن المنشط والمكره في عسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع امر اهلها. الحديث وهو في الصحيحين - [00:00:24](#)

وثبت بيعة اخرى في حديث الصامت في الصحيحين بيعة النساء ايضا وكذلك ثبت في الصحيحين انه بايع جرير ابن عبد الله بيع خاصة بايعت رسول الله وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - [00:00:49](#)

لقنني فيما استطعت على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم كذلك ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد ومن حديث سلم الاكوع في الصحيحين انه عليه من بايع اصحابه على الموت - [00:01:07](#)

وفي لفظ بايعنا على الا نفر يعني في الجهاد في سبيل الله جهاد في سبيل الله وحديث عبد الله بن زيد لما دعي الى بيعة عبد الله ابن حنظلة في وقعة الحرة - [00:01:27](#)

وانه يبايع على الموت قال لا لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه بايع الرسول وسلم الموت يعني على الا يفرؤا حتى ولو ماتوا - [00:01:44](#)

هذه هي البيعة والبيع على السمع والطاعة. السمع والطاعة في الحديث الاخر حديث الاشعري والهجرة والجماعة وهذا هو الواجب وهي من اعظم البيعات وبيعة المسلم حينما يبايع اماما اعطاه صفقة يده - [00:01:58](#)

وثمرة فؤاده فان جاء اخر يقتل الاله اقتلوه لانه لا يجوز البيعة لامامين وهذه هي البيعة الكبرى وهي البيعة بالامام ايها المسلمون فمن بايع فانه يبايع على السمع والطاعة والطاعة في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:02:18](#)

اعطاه صفقة يده وثمره فؤاده ان تكون بيعة خالصة لا غش فيها ولا خديعة بل القصد بالبيعة هو ان يأتلف قلبه لاخوانه المسلمين وان يجمع الشمل على الوالي والامام فلا يحصل شقاق ولا نزاع وان كل ما سولت - [00:02:45](#)

به نفسه مما يظنه مصلحة فان فيه الشر والفساد لما فيه من النزاع والشقاق على ولي الامر وكان يبايعهم عليه الصلاة والسلام على السمع والطاعة. قال وعلى ان نقول بالحق - [00:03:14](#)

اينما كنا يقول بالحق ويتكلم بالحق عن علم وعن يقين والاستطاعة هذه في امور الشرع كلها. لكن اكد في مثل هذا المقام لانه مقام عظيم والنبي عليه الصلاة والسلام ربما بايع اصحابه احيانا على امور - [00:03:33](#)

يؤكد اهميتها كما في حديث عوف بن مالك في صحيح مسلم انه بايعهم على الا يشركوا بالله شيئا وبايعهم على امور ثم اشر اليهم كلمة خفية اليهم كلمة خفية قال الا تسألوا الناس شيئا - [00:03:56](#)

الا تسألوا الناس شيئا هذا الراوي عن عوف رضي الله فلقدر رأيت بعض اولئك القوم يسقط شوط احدهم فلا يقول لاحد ناولني اياه. بل ينزل يعني على فرسه عن فرسه كان فرسه - [00:04:18](#)

حتى يتناولوه بيده عنا بجواره ليس راكب ومع ذلك ينزل فيتناولوه بنفسه. مبالغة في ان لا يسأل احدا شيئا هذه بيعة ايضا جاءت عن النبي عليه السلام ثوبان وغيره وباع ثوبان ايضا كما عند ابي داود سند صحيح - [00:04:38](#)

الا يسأل الناس قال من لا من يضمن لي الا يسأل الناس شيئا اضمن له الجنة قال انا يا رسول الله لانه يلقي اموره كلها ومسألته الله سبحانه وتعالى. ولا يسأل احدا - [00:05:04](#)

من الناس لهذا قال حتى الصوت وجاء هذا ايضا عن ابي بكر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم والحديث في الصحيحين كما تقدم وله شواهد. نعم - [00:05:23](#)